قاليباف، مؤكّداً أننا حقّقنا الرّدع في الحرب أمام العدوّ:

الإعلام في طليعة الدفاع عن الشعب.. وأمريكا عاجزة ويائسة أمام إيران



وصف رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، قطاع الإعلام بأنه في طليعة المدافعين عن هُوية إيران وشعبها، وأكّد أن أمريكا ليست عاجزة اليوم، بل أصبحت عاجزة ويائسة أمام إيران، قائلاً: لقد بلغنا مرحلة الردع في حرب عسكرية تقليدية، كحربَي الاثني عشر يوماً والأربعين يوماً، ونحن ملزمون بتحقيق الردع في قطاعات أخرى، بما فيها الاقتصاد.

وصرّح قاليباف، أمس الأحد، لدى استضافته أكثر من خمسين من مدراء وسائل الإعلام في البلاد: منذ بداية الثورة، سعى العدو إلى تقسيم البلاد وفصل أجزاء منها بشنّ هجمات؛ لكن ظروف الحرب اليوم تغيّرت، وأوضح قائلاً: اليوم، طليعة المدافعين عن إيران الحبيبة، عن هُوية إيران وأمّتها، عن هُويتنا وثورتنا الإسلامية، وعن قيم هذه الحضارة العريقة والعظيمة في هذا الميدان والعالم أجمع، هم أصحاب وسائل الإعلام، فإذا كانت ساحة المعركة في الماضي أولويتنا القصوى، فإن الحرب المعرفية المشتركة هي اليوم جبهتنا الأساسية والمستمرة.

وفي معرض حديثه عن الانتقادات والقضايا التي أثارها مسؤولو الإعلام بشأن أوضاع البلاد، قال الدكتور قاليباف: انتصرنا في الحرب العسكرية التي فُرضت علينا حتى الآن، لأننا خضنا حرباً حقيقية وشاملة مع جيشين يتمتعان بقدرات عسكرية ودعم كبير. وأضاف: إن البحرية الأمريكية هي رمز هيبة أمريكا وهيمنتها، وأن أمريكا تُظهر سلطتها وقوتها من خلالها. وصرّح قائلاً: لذلك، مهما كانت الوسيلة التي تستخدمها أمريكا لحكم العالم، فقد نشرت قواتها في هذه الحرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بحر العرب والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، وذلك لمواجهة الجمهورية الإسلامية، بينما كان الكيان الصهيوني يمتلك جيشاً ذا توجه أيديولوجي بحت، وهو بالطبع أكثر تنظيماً وكفاءة وحماساً من الجيش الأمريكي.

وأضاف: كان لدى أمريكا والكيان الصهيوني أهداف محددة، منها إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وبالطبع، يسعى الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى إسقاط الجمهورية الإسلامية، إلى تفكيك إيران.

وأوضح رئيس مجلس الشورى الإسلامي: لقد انتصرنا في هذه الحرب؛ لكن هل استطعنا غرس هذا الشعور بالنصر في نفوس الشعب؟ وقال: إذا نظرنا إلى الأحداث التي شهدتها بلادنا في العامين الماضيين، بدءاً من اغتيال الشهيد هنية، حين تصدينا مباشرةً للكيان الصهيوني، مروراً بالوعد الصادق، الأولى والثانية والثالثة، والحربين المفروضتين الثانية والثالثة، نرى أن الأمريكيين اتخذوا كل إجراء ممكن ضدنا داخل البلاد وخارجها بكثافة شديدة.

أشدّ هجوم على العدو

وطرح رئيس مجلس الشورى الإسلامي السؤال التالي: ما الذي كان يمكن أن يحدث لإيران في الحرب المفروضة الثالثة ولم يحدث؟ وصرّح قائلاً: في بداية هذه الحرب، استشهد القائد العام للقوات المسلحة قائد الثورة الإسلامية، ورئيس أركان القوات المسلحة، والقائد العام للحرس الثوري، وعدد من مدراء وزارة الأمن، ومجموعة من مختلف رتب القوات المسلحة؛ لكن العالم شهد أن الجمهورية الإسلامية شنّت أشد هجوم على العدو في أقل من أربعين دقيقة.

وأضاف: هناك وثائق أمريكية عديدة تُظهر دهشتهم من متانة بنية الجمهورية الإسلامية، التي لا تزال قائمة رغم خسارة عدد كبير من كبار المسؤولين والقادة.

وأكّد قاليباف قائلاً: أعلن بكل جرأة أننا بلغنا مرحلة الردع في حرب عسكرية تقليدية كحربَي الاثني عشر يوماً والأربعين يوماً اللتين شنّتهما الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضدنا، ونحن ملزمون ببلوغ مرحلة الردع في قطاعات أخرى أيضاً. وأضاف: وفقاً لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، يجب علينا إنهاء حالة اللّا حرب واللّا سلم، أي يجب علينا إزالة شبح الحرب والتهديد من حولنا، وإزالة شبح التهديد لا يتحقق فقط من خلال التفاوض أو الحرب، بل يتحقّق هذا الهدف بالوصول إلى مرحلة الردع المستدام.

وتابع قاليباف: هنا يكمن جوهر الأمر، إذ يجب علينا تحقيق الردع على مختلف المستويات والمجالات في القطاعات الخمس الاستراتيجية، وهي الدفاع والعسكرية، والسياسية والأمنية، والثقافية والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، حتى نتمكّن من الخروج من حالة اللّا حرب واللّا سلم؛ الأمر الذي يتطلّب خطة دقيقة ومنهجية.

العنصر الأساسي في الصمود الاجتماعي هو الأمل في المستقبل

علينا تحقيق الردع على مختلف المستويات للخروج من حالة اللاحرب واللا سلم

ألحقنا هزيمة عسكرية وسياسية بالعدو

إذا شنّ العدو حرباً جديدة فسنواجهه بشكل مختلف عن حرب الأربعين يوماً

ألحقنا هزيمة عسكرية وسياسية بالعدو

وأشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي إلى أن الأمريكيين وترامب لم يتكبدوا هزيمة عسكرية فحسب، بل هزيمة سياسية أيضاً من داخل بلادهم نتيجة الحرب معنا، وقال: يواجه ترامب والحكومة الأمريكية الحالية قيوداً داخل الولايات المتحدة، وقيوداً في الحرب معنا خارج حدود بلادهم، وقد أصبحت المعادلة معقدة للغاية بالنسبة لهم.

وصرح قائلاً: إذا أخطأ العدو في حساباته وأراد شن حرب جديدة ضد إيران، فسنواجهه بشكل مختلف عما فعلنا في حرب الأربعين يوماً.

يتفق الجمهوريون والديمقراطيون على العداء لإيران

وأكد قاليباف قائلاً: إن التاريخ والتجربة أثبتا أن الديمقراطيين والجمهوريين متّفقون على إسقاط الجمهورية الإسلامية، وأن اختلافهم يقتصر على الأساليب والنهج، وأن أياً منهما لم يُبدِ أيّ رحمة تجاهنا.

مضيفاً: علينا أن نتقبل أن حربنا حرب طبيعية، ومعركة بين الحق والباطل. وأضاف؛ مشدداً على ضرورة تزويد الشعب بتحليلات معمقة ودقيقة في وسائل الإعلام، وبثّ شعور بالنصر في نفوسهم: إن الأمل في المستقبل يزيد من صمود الشعب، ويجعله يتحمل المشاق إلى جانب هذه الانتصارات؛ بالطبع، هذا لا يعني إهمال حل المشكلة الاقتصادية، بل على أنها مهمة وذات أولوية في حد ذاتها؛ ولكن يجب أيضاً أن يشعر الناس بهذه الانتصارات.

فيما يشدّدان على تعزيز الإستقرار والأمن في المناطق الحدودية..

إيران والعراق يؤكّدان على تنفيذ الإتفاقية الأمنية المشتركة



إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، مع مستشار الأمن القومي العراقي قاسم العبودي، وأجرى معه مباحثات حول آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الإهتمام المشترك.

وكان العبودي قد وصل إلى طهران يوم السبت (٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر)، بهدف اللقاء والتشاور مع كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما التقى مساء أمس الأول أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، وأجرى معه مشاورات.

وخلال اللقاء مع العبودي، شدّد اللواء رضائي على أهمية التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية المبرمة بين البلدين، وضرورة العمل على تعزيز الاستقرار والأمن في المناطق الحدودية. وأشار اللواء رضائي إلى أن بناء عراق مستقل وقوي ومزدهر يمثل ركيزة أساسية ضمن الترتيبات الأمنية الجديدة في المنطقة.

كما تطرّق أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى آفاق توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكّداً على ضرورة تحصين هذا التعاون ومنع أي تدخلات أجنبية قد تؤثر سلباً على مسار العلاقات الاقتصادية المشتركة.

من جانبه، جدّد مستشار الأمن القومي العراقي التأكيد على التزام بلاده بالتنفيذ الشامل للاتفاقية الأمنية الموقعة بين الجانبين؛ مشيراً إلى عزم العراق على عدم السماح باستخدام أراضيه أو أجوائه في أيّ أنشطة تستهدف إيران أو أي من دول الجوار.

الأدميرال إيراني، مُؤكّداً أنّه على العدو أن يعتذر للشعب:

الحصار البحري تمّ كسره.. وسنُزيل هذه الكلمة من قاموس العدو للأبد



جدّدت قيادات القوّة البحرية للجيش إلتزامها الراسخ بالمبادئ والقيم التي أرساها مؤسّس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك خلال مراسم أقيمت صباح الأحد؛ في مرقد الإمام الخميني (رض) بمناسبة يوم القوة البحرية الوطني.

وشهدت المراسم حضور قائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني، ونائبه الأدميرال فرامرز بماني، ورئيس قسم الشؤون العقائدية والسياسية في القوات البحرية حجة الإسلام سعيد نصير الإسلامي، إلى جانب نخبة من كبار القادة وضباط هيئة الأركان المنتسبين. وقام قائد البحرية والوفد المرافق له بوضع إكليل من الزهور وإقامة مراسم قراءة الفاتحة تكريما للمكانة السامية لمؤسّس الجمهورية الإسلامية، مُؤكّدين السير على نهجه. واختتمت الفعاليات بزيارة مقبرة الشهداء، حيث جدّد هؤلاء القادة العهد والولاء لدماء الشهداء الأبرار، مؤكّدين استمرارهم في حماية المبادئ التي ضحّوا من أجلها.

الحصار البحري تمّ كسره

وفي كلمة له على هامش المراسم؛ أكّد قائد القوات البحرية للجيش كسر الحصار البحري للعدو، قائلاً: لقد كُسر الحصار، والعدو نفسه يعلم ذلك، وقد اتّسعت شقوق هذا الحصار، وإن شاء الله سينتهي الحصار إلى النصر.

وحول رسالة هذه المراسم لجيل اليوم من القوات المسلحة والشعب الإيراني، أكمل الأدميرال إيراني: إن أول وأهم رسالة لهذه المراسم هي أننا مازلنا ثابتين على عهدنا أكثر من ذي قبل، ونبذل بكل طاقتنا جهدنا لأداء ما أُوكل إلينا بشكل صحيح في ساحة العمليات، في إطار جيش مقتدر.

وأضاف بشأن فكّ الحصار البحري الذي فرضه العدو الأمريكي: سنُزيل إلى الأبد كلمة «حصار» من قاموس العدو. على العدو أن يأتي ويجلس ويقبل ما حُدّد له، وأن يُبدي الاحترام اللازم والواجب لشعبنا. وتابع: بعد ذلك، ستتّخذ السلطات في البلاد قرارها، وستُبلّغ التدابير اللازمة إلى القوات المسلحة للتنفيذ.

وفي ردّه على سؤال حول توجيه القائد العام للجيش بأن مضيق هرمز سيُغلق أكثر فأكثر كل يوم، صرّح قائد القوة البحرية للجيش: إن توجيه القائد العام المحترم للجيش يقوم على أنه حتى لو أعلنت سفينة بعد المخالفة أنها أخطأت، فلن نقبل اعتذارها. وأضاف: لقد أُبلغ جميع أصحاب السفن بأنه للعبور الآمن من مضيق هرمز عليهم التنسيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبشكل خاص القوات المسلحة.

وأكد الأدميرال إيراني: إذا دخلت السفن إلى الساحة دون اكتراث بهذا الإبلاغ، واعتماداً على وعود العدو، ثم أدركت أن الأمان الذي وعدها به العدو غير موجود، فسيُتعامل معها، ولن يُقبل اعتذارها.

مضيق هرمز مغلق بكل قوة

وأشار قائد القوة البحرية للجيش إلى التنسيق المشترك بين القوتين البحريتين للجيش والحرس الثوري في مضيق هرمز، مؤكّداً: إن مضيق هرمز مغلق بكلّ قوة، والقوّة البحرية للجيش وإخواننا الأعزاء في القوّة البحرية للحرس الثوري يعملون في هذه الساحة بتنسيق عالٍ جداً. واختتم كلامه قائلاً: إن العدو على علم تام بهذا الأمر أيضاً، ويسعى لاستخدام كل قدراته، لكنه لم ينجح حتى الآن، وإن شاء الله لن ينجح.

كما وجّه قائد القوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، العميد محمد كرمي، تهنئة بمناسبة يوم القوات البحرية، شدد فيها على أن القوات البحرية الباسلة التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولحرس الثورة الإسلامية تمثّلان تجسيداً لارادة الشعب الإيراني في حماية مصالح البلاد في الخليج الفارسي وبحر عُمان.

وصرّح العميد كرمي، في رسالة التهنئة، إنه يستذكر بتقدير واعتزاز شجاعة وتضحيات أطقم الفرقاطة «بيكان»؛ تلك القوة التي قدمت أرواحها في معارك الدفاع ضد العدوان، مستندةً إلى إيمان راسخ وعزيمة لا تلين، ومكرسةً حياتها في سبيل حماية الإسلام والثورة والنظام المقدس، دفاعاً عن الحدود المائية وأمن الخليج الفارسي وبحر عُمان، وصوناً لوحدة واستقلال البلاد.

● أخبار قصيرة

بقائي مُحذّراً: مَن يشعل الحرب لن يكون آمناً من نارها



نشر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أبياتاً من قصيدة الشاعر العربي الشهير «زهير بن أبي سلمى»، مستنكراً دعوات الحرب، ومُحذراً من عواقبها المدمرة وغير القابلة للسيطرة على من أشعلوا نارها. وأردف المتحدث باسم الخارجية في تدوينة له على منصة «إكس»، وأرفقها بمقطع من قصيدة الشاعر العربي «زهير بن أبي سلمى» الذي استنكر فيها الفتنة وإشعال نار الحروب.

أمريكا تسعى لنقل قواعدها إلى خارج مرمى إيران



قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: إن القواعد الأمريكية في المنطقة تقع ضمن مرمى إيران، وبسبب ذلك فان واشنطن تسعى لإقامة قواعد في مناطق بعيدة، بما في ذلك القرن الأفريقي وكينيا. وأردف العميد حسين محبي، في كلمة ألقاها في اجتماع اللجنة المركزية لإحياء ذكرى «عقد البصيرة والمقاومة»؛ يوم الأحد: هزيمة العدو في العملية العسكرية أمر محتوم، قائلاً: لو كان العدو قادراً على تحقيق أهدافه بالإجراءات العسكرية، لواصل الحرب ولم يوقفها بعد ١٢ يوماً. وكذلك لو كان يأمل في تحقيق أهدافه، لما بحث عن وسيط للتفاهم والاتفاق، ولما أنهى الحرب بعد ٣٩ أو ٤٠ يوماً. إن إنهاء الحرب يُظهر أن العدو قد يئس من بلوغ أهدافه.

اندلاع حريق في ناقلة نفط مخالفة شرقي مضيق هرمز



أعلنت العلاقات العامة لبحرية الجيش؛ أن ناقلة نفط مخالفة تعرّضت لحريق شرقي مضيق هرمز، إثر اصطدامها بلغم بحري؛ ما اضطر سفينتين أخريين إلى تغيير المسار والعودة إلى مياه الخليج الفارسي. وأفادت بحرية الجيش، في بيان، أنه عند الساعة ٢٣:٠٠ من مساء السبت، دخلت ثلاث ناقلات نفط مخالفة إلى المنطقة المحظورة شرقي مضيق هرمز، بعد إطفاء أنظمة التعريف والملاحة الخاصة بها. وأضاف البيان: إن إحدى الناقلات اصطدمت بلغم بحري، ما أدى إلى اندلاع حريق على متنها وخروجها عن الحركة، بينما اضطرت الناقلتان المرافقتان الى تغيير مسارهما عقب الحادث، وعادتا باتجاه الخليج الفارسي. كما أعلنت العلاقات العامة للبحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية، في بيان، ان ناقلتين مخالفتين انفجرتا في الممر الجنوبي لمضيق هرمز؛ أمس الأحد. وأضاف البيان: إحدى هاتين الناقلتين، وهي ناقلة عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، اصطدمت بلغم بحري في المنطقة الشمالية من ميناء خصب وانفجرت. أما الناقلة الثانية، فقد اصطدمت أيضاً بلغم بحري أثناء خروجها من مضيق هرمز في المنطقة الشرقية من هذا الممر المائي واشتعلت فيها النيران.